

## الباب الرابع

الدراسة التحليل النسوية في الرواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

### أ. ملخص الرواية

الرواية على أنها إحدى المنتجات الأكثر تميز التي جاء بها عصر الحداثة مع بدايات القرن العشرين - القرن الذي شهد ثورات عظيمة ساهمت في إعادة رسم الروائي بالكامل. 'هذهالرواية "عجرا جكرتا" الروائي الدكتور نجيب الكيلاني على توثيق تلك الفترة الحرجة من عمر إندونيسيا، بعد أن نالت استقلالها وتخلصت من براثن الاستعمار الهولندي، وهي الفترة التي أعقبها تولد الثقافتين القومية والإلحادية، والذي كان له الدور الأبرز في مرحلة الكفاح القومي ضد الاستعمار الهولندي. وما بين المعسكرين، الإسلامي الأصيل والشيوعي المستورد، يدور الصراع الوجودي، وتترامى الأحداث التداولية في أتون ملتهب،

---

<sup>1</sup> جيسي ماتر، تطور الرواية الحديثة (ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي ٢٠١٦) ص،

يعمد الكيلايني إلى رصده وتوثيق مراحل وأطره التي انطلق خلالها، ومدى تأثيره على مسيرة الأمة الإندونيسية، وتغييره لكثير من معالمها الثقافية والحضارية، وتردي البلاد في هوة الحضيض الإنساني، وانتهاء الصراع بقيام الحزب الشيوعي بانقلاب دموي سنة ١٩٦٥م، تتصدى له الجماهير المسلمة وبعض جنرالات الجيش الإندونيسي المناوئين للثقافة الإلحادية، فيتم إفشاله والزج بقياداته داخل السجون. وبنظرة تحليلية إلى عناصر العمل الفني وأدواته التي اتكأ عليها الكاتب لتوثيق مادته، نلتقط الخيط الأول الذي تمثله "عذراء جاكرتا" أو فاطمة محمد حاجي، وفاطمة رمزٌ للثقافة الإسلامية السائدة، فتاة «في حوالي العشرين من عمرها، أجمل ما فيها عيناها اللتان تشرقان حيوية وإيماناً وجلالاً، وكانت طويلة الأكمام ترتدي على رأسها شالاً أبيض يخفي شعرها، ويبرز وجهها المتألق النضر، بهذه الصفات الأولية طالعنا العذراء في أول تمثيلها على مسرح الأحداث، ولا يخفى ما لذلك الإطار الشكلي من دلالات مهمة، إذ يرمز عمرها العشريني إلى الشباب

والحيوية والمستقبل المترقب، وعيناها وما بهما من حيوية وإيمان وجلال،  
والستر المتمثل في أكامها الطويلة، وشالها الذي يخفي الشعر ويبرز  
نضارة الوجه وتألقه؛ كل ذلكم صفات أساس في الفكرة الإسلامية التي  
تعتمد الفضيلة منهاجاً، والنقاء هدفاً، وهي فوق ذلك بشابها تمثل  
مستقبل الإسلام في تلك الديار، وما يُرجى له من قيادة للجماهير نحو  
الخير والفضيلة والتقدم.

وإذا ما تجاوزنا تلك الأوصاف الشكلية لنمخر عباب التركيبة  
النفسية لبطله العمل وجدنا شخصية معتدة شديدة الوثوق بنفسها،  
قوية الحجّة والمنطق، ذكية، تعلو فوق الإغراءات، صاحبة مبدأ ورسالة  
تجعلها تصرخ في وجه الزعيم الملحد: «ليس في المبادئ أنصاف  
حلول»، تمتلك درجة من الوعي الذي يمكنها من فقه طبيعة الصراع  
ومداخله، والأساليب الملتوية التي تعتمدها الثقافة الملحدة في خداع  
الجماهير وتضليلهم. ثاني الخيوط التي يمكن التقاطها في العمل شخصية  
"زعيم الحزب"، وهو بحسب منطوق العمل: ابن بار للثقافة الملحدة،

يعشق النساء والخطابة والشهرة، معاصر للخمور، أناني مهووس بذاته  
 لدرجة الجنون، وصولي عاشق للدم، يعيش حياة حيوانية يقدها  
 ويؤمن أن متعتها هي غائية الحياة.

### ب. تحليل لسيمون دي بيفير في رواية لعذراء جاكارتا

سيمون دي بيفير هي واحدة من أهم الشخصيات التي تساهم  
 بشكل كبير في حركة حقوق المرأة من خلال أفكارها. ووفقاً لـ Le  
 Deuxieme Sexe يلاحظ أنه يقدم نظرة عامة حول كيفية حدوث  
 اضطهاد المرأة. التي ألهمت حركة تحرير المرأة. وإذا ما نظرنا إليها من  
 تاريخ تطور الحركة النسوية. تعتبر سيمون دي بوفوار رائدة في نظرية  
 النسوية التي كانت أكثر جوهرية من النظريات السابقة.<sup>2</sup>

سيمون دي بيفير هي نظرية نسوية للوجودية. فكرة سيمون  
 دي بيفير مميزة ومثيرة للاهتمام، خاصة فيما يتعلق بالوجودية للمرأة،

---

<sup>2</sup>Digilib.www. Danil sholih. Simone De  
 Beauvoir.pdf.com.html(Diakses Pada hari Selasa, tanggal 25 Desember 2017)

وهي جذور تمرد المائة ضد الرجال. الوجود نظرية إلى الظاهرة مع وجود أساس لوجود سيمون دي بيفير باستخدام المنهج الوصفي.

نظرية نسوية من الوجود في رواية لعجرا جاكوتا أنتج بعض

الاستنتاجات في بين :

١. المرأة لها وجهان مختلفان تمامًا (روحانية وجسدية)<sup>٣</sup>

إن الفصل الثنائي عن طريق المصطلح هو مفهوم لاهوتي ينص

على أنه يمكن تمييز الذات البشرية في جانبين، هما الروح المادية

والجسدية. الجسم الروحي والجسدي للرؤية، مثل هذا على الطابع لديه

الأساسية الكتاب.

يختلف مفهوم التفرع الثنائي عن الثنائية التي تفصل الجسم

والروح البشرية أيضًا. مفهوم في الثنائية التي تفصل الجزء السلفي من

الروح، حتى الجسد في المنظر الشرير، بينما في المفهوم الأقل. على

الرغم من أن الجسد ليس خالدا كالروح.

---

<sup>3</sup>Digilib.www. Danil sholih. Simone De Beauvoir.pdf.com.html  
(Diakses Pada hari Selasa, tanggal 25 Desember 2017)

في النقطتين الموصوفتين أعلاه هي الجوانب الروحية مع رواية

لعذراء جاكرتا هي كما يلي:

أ. جسمانية

فاطمة هي فتاة جميلة من جاكرتا، وحسن ناسابنيا وابنة الحاج

محمد إدريس تصنع نفسها فتاة سانترو جاكرتا المشهورة. وجهه الجميل

جعل الرجال يولون اهتماما كبيرا. واحد من الرجال الذين أعجبوا حقا

هو حلفة PKI تدعى الزعيم.

الزعيم هو رئيس الحزب الذي يوجد به منظمة نسوية والتي تم

إعلانه من قبل الزعيم في واحد من النساء اللتي يتبعن إحدى هاتين

المنظمتين هما فاطمة. وشرح جسمانية في مقتطفات الرواية:

" ومنظمة قيرواني هي منظمة الحركة الشيوعية النسائية في

إندونيسيا، وهي عددا كبيرا من الفتيات الاندونسيات باثقفات اللتي

برمن بسوء الاحوال في البلاد، وتلوث فكرهن بالثقافات المتضاربة

فانتهم الشيوعيون الفرصة، واستغلوا بلباتهن الفكرية، وتطلعهن لمستقبل

أفضل، واستطاعوا ان يقدموا اليهن خليطا من الأفكار المرقعة التي تجمع بين الطموح والمجد والقومية والقشور الدينية من الجانب السياسي، بأسلوب مرن بارع، فانخرطن في سلك الحزب الشيوعي الذي بتزعمة ,, عديد،...<sup>٤</sup> وشقت الصفوف فتاة غريبة الشأن .. قاصدة المنصة التي يتكلم من فوقها ,, عديد،، كانت في حوالى العشرين من عمرها، أجمل ما فيها عيناها اللتان تشرقات حيوية وایمانا وجلالا، وكانت طويلة الاكمام، ترتدى على رأسها شالا أبيض يخفى شعرها، ويبرز وجهها المتألق النضر، وقالت وهي تقترب من عديد:

"أسمح لى السيد أن أدلى بتعليق...؟،،"

"انحتى عديد فى أناقة، وافتر ثغره عن ابتسامه كبيره، وأفسح لها

مكانا أمام المكروفون...<sup>٥</sup>

قالت ,, فاطمة،، - وهذا هو اسمها - :

<sup>٤</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...،ص.١٧.

<sup>٦</sup>نجيب الكيلاني،عذراء جاكرتا...،ص ١٧

- ,, اننا نغالط أنفسنا حينما نظن أن المرأة كالرجال تماما...  
 فالعلم يؤكد أن لكل طبيعته ... هو مونات الرجل... وظائفها  
 الفسيولوجية غير وظائفه .. أيمن أن تكون هذه الحقائق كلها غير  
 ذات موضوع؟؟ أيصح أن يكون ذلك التركيب العضوي والنفسي دون  
 تأثير،<sup>٦</sup>

٢. النساء من خلال وصف شامل للمرأة، وتحديد الجسم بطرق مختلفة  
 فيما بينها: الجسم الكوضع والجسم الكحاجز. في الرواية لعذراء  
 جاكترتا لا تشرح بالتفصيل كيف جسد امرأة مكونة لأن الرواية هي  
 الشجاعة في التنظيم بحيث أن الرجال بما فيهم الزعيم يهبونها.

٣. يصف هوية النساء في جميع الثقافات الحزئية

تضع ثقافة الفوارق الاجتماعية مكانة الرجل الاجتماعية أعلى  
 من النساء. وهكذا، تميل إلى افتراض سلوك تحرش معقول ضد النساء  
 في أصغر أشكاله. إذا كان مرتبطاً في رواية "عذراء جاكترتا" بنت لا

<sup>٦</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكترتا...، ص ١٧



تعانى من العنف إلا أن حالة الزعيم الحاكم فى تلك المنطفة تجعل نفسها تعسفية ضد المرأة من بينها فاطمة.

فى هذا الشرط تمرد على شروط ظالما الزعيم الذى اختطف وأبوها وأبو الحسن. فى القصة أوضح أن ثقافة patriarchy كانت مهيمنة جدا فى ذلك الوقت. وحاولت فاطمة التمرد بطريقة لطيفة وتحدثت بلطف مع مجموعة من الأحزاب بقيادة الزعيم. هذه الظالمة فى رواية لعذراء جاكترتا هي كما يلى:

"وحاجى محمد إدريس يشعر يضيق من نوع آخر مشدده ابنته فاطمة الطالبة بكلية الأدب، لقد اتت بالأمس من الكلية محتقنة العينين، شاحبة الوجه، وما أن دخلت المنزل حتى انفجرت باكية، تم تردد فى تعاسة: ,,أنا مظلومة ... مظلومة يا أبتى،"<sup>٧</sup>

---

<sup>٨</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكترتا...، ص. ٣١

٤. النساء النرجسية، النساء تقع في الحب، والنساء باطني<sup>٨</sup>

النساء النرجسية هي الطبيعة الغامرة لمحبة النساء لأنفسهن،

النرجسية موجودة في كل إنسان منذ الولادة. وفقا ل Andrew

Morrison يجادل بأن وجود طبيعة النرجسية بكميات كافية سيجعل

الشخص لديه تصور متوازن بين احتياجاته في العلاقات مع الآخرين.

في رواية " عذراء جاكرتا " هي أن فاطمة بما فيها نساء

نرجسيات، نرجسية فاطمة في علامة مع جاذبيتها للتحدث علنا.

فاطمة النرجسية لا تعني أن تدافع المرأة عن نفس وضع الرجال. وشرح

النرجسية في مقتطفات الرواية:

" وفي اليوم التالي وقفت فاطمة في قاعة المحاضرات تصرح

متحدية الكذب والشائعات، وتنعي موت الضمائر وخسة الفيم،

وتنادي بالحرية الحقيقية بالصدق ... وتعلن أن " حديث الافك " لن

يغير من منهجها أو خطتها . . . "

---

<sup>8</sup>[http://wikipedia.org/wiki/teori.Abdul Sholih. Simone De Beauvior](http://wikipedia.org/wiki/teori.Abdul%20Sholih.%20Simone%20De%20Beauvior)  
UIN Suka.ac.id(Diakses Pada hari Selasa, tanggal 25 Desember 2017)

" وتبعها أبو الحسن ليقول: ان الخداع والارهاب لن يدوما الى الابد ، وان الجزر تفتيشية على المدارس التي يشرف عليها ، وقد مضى عليه أسبوع دون أن يعود الى بيته...<sup>٩</sup>

تقع النساء في الحب هو العاطفة من المودة القوية والجاذبية الشخصية، في سياق فلسفة الحب هي سمة جيدة تترث كل مشاعر الحب الرحيم والرحمة. يجادل لغويون آخريين بأن الحب فعل أو نشاط نشط يقوم به الناس ضد كائن آخر. في شكل التضحية بالنفس، والتعاطف، والعناية، والرحمة، والمساعدة، وطاعة الكلمات، وبعد طاعة، وعلى استعداد للقيام بكل ما يرغب به الكائن. في رواية "عذراء جاكرتا" تسقط فاطمة في حب أبو الحسن تجبها تبدأ لقاء قصير بين فاطمة وأبو الحسن. وشرح تقع النساء في الحب في مقتطفات الرواية:

---

<sup>٩</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٧

" وأخذ الناس يتساءلون عن مصير ,,حاجي محمد إدريس،،الذي سافر في جولة تفتيشية على المدارس التي يشرف عليها، وقد مضى عليه أسبوع دون أن يعود إلى بيته. .

قالت فاطمة :

- ,, أن ابى لن يكتفى بالتفتيشي على المدارس، فقد قرر أن يقوم بجولة توعية في أنحاء الحزر . . وسيعود بعد فترة .. ،،<sup>١٠</sup>  
 أما أبو الحسن ،، فقد تناوبته الشكوك وعزم على الذهاب للبحث عن ,,حاجي محمد إدريس،، واللحاق به اينما كان . . .

قال أبو الحسن لفاطمة ، وهما خرجان من الجامعة :

,, سأرحل غدا . . ،،

,, رافقتك السلامة . . ،،

طاطات رأسها بعد أن نظرت اليه في امتحان:

,, وبالطبع لن يتم زواجنا قبل العودة مع ابيك..،،

<sup>١٠</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٦-٣٧

،،وأجلل...،،

،،أنا الذى أطلب التأجيل هذه المرة . . واحدة بوحدة ..،،<sup>١١</sup>

المرأة الصوفية هي فلسفة تعطي عقيدة باطنية للتدريس السري

أو السري، مخفية، مظلمة أو محجبة مع مرور الوقت. بحيث يعرف

فقط، المعروف، يفهمها بعض الناس، وخاصة معتنقيها.

في رواية "عذراء جاكرتا" لم يتم العثور على جانب من جوانب

باطني النساء لأنه في الرواية هو أكثر جوانب partiarchal من الصدارة.

في كل فصل من رواية لا يذكر على الإطلاق فاطمة، في

شخصية فاطمة أكدوا أكثر على النضال لإنقاذ والده ورجله المحبوب

هو أبو الحسن. في نهاية كفاح فاطمة توفي من رصاصة ضللت في

صدره. تم اختطافة في موقع التصوير يامسك الوردة الحمراء التي سقط

هو نفسه ولم يتم حفظها. وشرح المرأة الصوفية في مقتطفات الرواية:

"ورد أبو الحسن :

<sup>١١</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٦-٣٧

- ،، يالها من أيام ،،

- ،، في أيام السجن خيل لي أنني رهن عذاب القبر .. لم أكن

أصدق ما تشهده عيناى . .،،<sup>١٢</sup>

- ،، الحمقى الان يجنون ثمرة الانحراف .. ،،

في اليوم التالى نشرت قصة القبض على عديد في صدر

الصفحات ، وقالت فتاة شيعوية وهي تنأمل فاطمة التى كانت نصح

فى وجه عديد:

هذه الفتاة أعرفها . . عجباً لقد كانت تسأل عن الزعيم . .

لم تكن شيعوية اذن بل أجيرة حقيرة . . لا بد من الانتقام منها مهما

كان الامر ..،،<sup>١٣</sup>

في اليوم الرابع ديسمبر، قبيل الفجر بدقائق نفذ حكم الاعدام

في الزعيم عديد، ورمى سوكارنر الصحف وهو يقرأ البنأ فى عصبية ان

<sup>١٢</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٦-٣٧

<sup>١٤</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٦-٣٧

أصدقاء الرئيس يتساقطون ، وها هو كالسجين في قصره، ينتظر اللحظة التي يقذف به الشعب فيها الى هاربة النسيان السحيقة . . .<sup>١٤</sup>

وضع المرأة هي تتمع بمكانة في الإسلام وتأثير كبير في حياة كل مسلم. ستكون أول مدرسة في بناء مجتمع صالح، عندما يمشي على إرشاد القرآن وسنة النبي. ضلال وانحراف الناس لا يحدث ولكن بسبب بعدهم عن اتجاه الله وعن التعاليم التي جلبها أنبيائه ورسوله، قال رسوالله، "أتركك شيئين، حيث لن تضيعان أثناء التمسك بكليهما، كتاب الله و سنتي.

لقد أوضح بوضوح في القرآن مدى أهمية دور المرأة، سواء كأمهات أو زوجات ظاوا أخوات أو حتي كطفل. وبالمثل فيما يتعلق بالحقوق والالتزامات. وقد تم وصف وجود هذه الأشياء أيضًا في سنة الرسول.

---

<sup>١٤</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ١٦٦

ويقال إن دور المرأة مهم بسبب كثرة الأحمال الثقيلة التي يجب مواجهتها الرجال. لذلك، يتعين علينا أن نشكر الأم، وأن نخدمه، وأن نكون مؤدبين في التصرف معه. موقف الأم تجاه أطفالها الأسبقية على موقف الأب. هو مذكور في كلمة الله. الحافظ ابن كثير - أمل أن يبارك الله يشرح معنى كلمة الله: "مودة ورحمة" أن المودة هو الحب، والرحمة هو حب عاطفي.

### ١. موقف فاطمة في الرواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني

موقف المرأة في الإسلام هي نعمة لكل الطبيعة، وأن النساء يخلقن من الاضلاع الذكور، لكن الإسلام لا ينص أبا على أن درجة النساء تحت الرجال.<sup>١٥</sup>

موقف المرأة هي أن يكون لها مكانة عالية في الإسلام وتأثير كبير في حياة المسلمين، سوف تكون أول مدرسة لبناء مجتمع من الشلولة، عندما يمشي على إرشاد القرآن وسنة النبي. تم وصفها في القرآن بأهمية

---

<sup>15</sup>Digilib.www. Danil sholih. Simone De Beauvior.pdf.com.html (Diakses Pada hari Selasa, tanggal 25 Desember 2017)



دور المرأة، وكذلك فيما يتعلق بحقوقها والواجبها، وجود مثل هذه الأشياء تم شرحه أيضا في سنة الرسول.

من وجهة نظر الإسلام، تتمتع المرأة بمكانة عالية وهي ذات تأثير كبير في عملية تنمية العصر. المرأة هي أول مكان أو أول مدرسة في تعاليم الأطفال للنمو وتطوير الأخلاق النامية التي تتوافق مع الدين ومفيدة للأمة والأمة.

تحكي الرواية القصة فتاة تدعى فاطمة لديها وحة جميلة وساحر يجعل كل عين تنظر إليها. في مدينة جاكرتا بالضبط ابن الحاج محمد إدريس. والده لديه العديد من المؤسسات التي تغطي على عدد من المدارس التي تديرها جماعة المشيومي.

١. حاليا فاطمة تدرس في جامعة مشهورة في جاكرتا. على وجه التحديد في كلية الآداب. هذه الفتاة تتبع بنشاط في حرمها الجامعي. جمعت المنظمة التي تاتها فاطمة عددًا من الشابات المتعلمات. لقد سئمت هذه المنظمة من رؤية حالة إندونيسيا، حيث يعتقد. كان

المجتمع الإندونيسي في ذلك الوقت محاطاً بالفلسفة ولم يكن التدفق متوافقاً مع التفكير الإندونيسي.

٢. فاطمة امرأة جميلة وساحرة وشجاعة. في هذه الرواية هي فاطمة ترتبط بالتحدث الى جميع الطالبات الواتى يتابعن تنظيم المرأة والزعيم (عديد). وشرح موفق فاطمة في مقتطفات الرواية:

قالت ,,فاطمة،، - وهذا هو اسمها-:

- ,, اننا نغالط انفسنا حينما نظن أن المرأة كالرجل تماما . . فالعلم

يؤكد أن لكل طبيعته . . هو مونات الرجل . . غير هو مونات المرأة . .

قوة عضلاتها غير قوة عضلاته . . وظائفها الفسيولوجية غير وظائفه . .

أيمكن أن تكون هذه الحقائق كلها غير ذات موضوع؟؟؟ ايصح أن

يكون ذلك التركيب العضوي والنفسي دون تأثير<sup>١٦</sup>

كان فاطمة هي مشهور نخوة وذكي وجميلة في جاكرتا. وهو

يتحزّب لمنظمة. وفاطمة يملك الذكاء والاستخبارت في إدارة استراتيجية

<sup>١٦</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ١٣

الحرب. طابعه العنيف والقوي والطموح الذي غالباً ما يقود الى النصر ضد العدو، كما برز فاطمة شخصية رومانسية عاسق، والعاطفة، لطيفة، ونقدر امرأة ذكية. جلبت الاختلافات في الاعتقاد علاقة فاطمة أغا وهيلدا معارضة قوية من قبل الزعيم. وقع العجز لفاطمة، كجيش افتراء على خبر موته الزائف في الحرب الذي صنعه الزعيم، وبالتالي ترك هيلدا محبطاً.

رفعت فاطمة يدها محتجة وهتفت:

-،، أنا أو من بوحدة السعب كله،<sup>١٧</sup>

قالت فاطمة في شجاعة:

-،، الطبقة العاملة في نظرك من يؤمنون بفلسفك...،،

-،، شىء كهذا...،،

-،، لن نلتقي اذن ..،،

-،، اللقاء ممكن دائماً...،،

---

<sup>١٧</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٣١

- ,, ليس في المبادئ أنصاف حول...,,

- ,, نحن نسميها سياسة مرحلة .. أو فترة انتقال .. أو أي شيء...,,<sup>١٨</sup>

لا يدري ,, وعديد,, لما تذكر زوجته ,, تانتي,, في هذه اللحظ بالذات، وأخذ يستعيد لقاءهما معا في موسكو .. كان كل شيء بسيطا سهلا .. تحابا .. وروجا. لكنه الآن أمام فتاة رجعية فقيرة ترفض الزواج منه.. من وزير.. وزعيم. أكبر حزب شيوعي خارج الصين وروسيا.. هل كان يتصور أن يحدث ذلك؟<sup>١٩</sup>

وعندما صارا وحدهما، قال انتونغ وهو يترنح:

- ,, أنا لم أهنم قط في معركة حربية .. ولم تهزمني امرأة...,,<sup>٢٠</sup>

ضحكت ضحكة خليعة وقالت:

- ,, أنت تبالغ .. المرأة لا يهزمها أحد...,,<sup>٢١</sup>

<sup>١٨</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٢٤

<sup>١٩</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٢٧

<sup>٢٠</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٣٥

في رواية عمجاء جاكرتا لنجيب الكيلاني في وصف حركة المرأة التي تريد القتال لتحرير الأب وخطيبتها من أسرى أعضاء الحزب. موقف النساء لا ينبغي التقليل من شأن مرو أخرى، وجودها يعترف تماما، ينظر في الاقتباس أعلاه هناك عبارة:

" رفعت فاطمة يدها محتجة وهتفت:

-،، أنا أو من بوحدة السعب كله،" ٢٢

أعلاه ضمنا من الاقتباس أن النساء في ذلك الوقت قد تجرأ على تصوير مظاهرة، يجرؤ على إباء الرأي، لم تعد امرأة صامته مع الظروف. بخلاف ذلك على الاقتباس:

وعندما صارا وحدهما، قال انتونغ وهو يترنح:

-،، أنا لم أهزم قط في معركة حربية .. ولم تهزمني امرأة...،، ٢٣

<sup>٢١</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٣٥

<sup>٢٢</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٢٣

<sup>٢٣</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص. ٣٥

يتم التعبير عن هذا الاقتباس في روايته من قبل أحد الشخصيات الذكورية في رواية عجزاء جاكرتا. هذا الرجل يشعر نفسه في متواضع من قبل النساء. وهذا يعني ان النساء لم يعودوا هم الأشخاص المضطهدين ولكن بدأ اخذهم في الاعتبار.

إذا كان مرتبطا في الواقع، في القرن العشرين، العديد من الحركات النسائية للتعبير عن الظلم. من بينها التجمع النسوي لمصر الذي تأسس في عام ١٩٣٢. في صراع الثورة المصرية عام ١٩١٩، البوابة لمزيد من الحركة في الفضاء الشاسع، كانت تحركاتهم داخل الثورة تحفز على التحرك للمطالبة بالحقوق التي كانت مقيدة.

بعد هذه حركة التجديد، بدأ موقف النساء الارتقاء، الكثير من

الإبجازات لحركة الإصلاح فيما بينها:

١. تشمل النساء في جميع احتجاجات صنع القرار بما في ذلك في

مراجعة الدستور، يجب أن يدعو الدستور المصري الجديد إلى

القضاء على التمييز القائم على نوع الجنس بأي شكل من

الاشكال. من الواضح أن هناك مجموعات نسوية متعددة

تعمل لصالح الأمم المتحدة لتصميم ميثاق المرأة المصرية والذي

يمكن أن يكون نموذجاً لدستور أكثر حساسية لنوع الجنس

٢. لتشجيع حقوق المرأة هو رعاية البرامج التي تضطلع بها مختلف

المنظمات النسائية وإشراك من هذه المنظمة في الحكومية

شكلت حديثاً

٣. احتل العديد من الإخوان المسلمين دوراً مهماً في أحزابهم

ومنظماتهم، مثل هدى عبد المنان، وهي محامية ورئيسة لجنة

شؤون المرأة في الأحداث الإسلامية ، تدير برامج اجتماعية

متنوعة.

من نتائج التحليل يمكن أن ينظر إلى ان وجود عناصر من باقي

موضوع يصف ذلك يحتوي على عنصر البناء الوطني. إذا رأيت من

ولادة العمل. ظهرت في القرن ٢٠، وتوضع في ذلك القرن، شاركت

النساء وعقدت في الحركة والوطنية.

هذه فاطمة وثيقة الصلة بالواقع في الرواية:

"كانت وثيقة الصلة بالواقع في ذلك الوقت في الإندونيسيا وفي مصر، لقد بدأت النساء في استكشاف انفسهن بمزيد من الأمور الإيجابية مع صعود مؤلفات النساء، وجود منظمة عن مجموعة من النساء وما إلى ذلك..."<sup>٢٤</sup>

- فاطمة هي مشهور نخوة و ذكي و جمل في كلية جاكرتا. وهي يتحزّب للبلاد والوطن. لا يميل بعض المصريين الى مظهره الجميلة. وفاطمة يملك الذكاء والاستخبارات في إدارة استراتيجية الحرب. طابعه العنيف والقوي والطموح الذي غالبا ما يقود الى النصر ضد العدو. كما برز فاطمة شخصية رومانسية عاسق، والعاطفة، لطيفة، ونقدر وشغف امرأة ذكية. جلبت الاختلافات في الاعتقاد علاقة فاطمة معارضة قوية. وقع العجز لفاطمة، كجيش افتراء على خبر

---

<sup>٢٤</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا... ص. ١٦.



موته الزائف في الحرب الذي صنعها ، وشرح فاطمة في مقتطفات  
الرواية:

"... حسنا... والحلال والحرام عقيدة دينية مصدرها  
الله.. " جاءت على ايدي أنبيائه الكرام .. وهى أعلى منالا من فكر  
الانسان وتصوره القاصر .. القتل حرام .. السرقة حرام ولن فلسفة  
"

-سواء أكانت ماركسية أو ميكافيلية - في القلب الصورة<sup>٢٥</sup>

- الزعيم هو رئيس الحزب، دكى من وثنية، عنيد، ويجب  
الخمور، والنساء، والكلام والشعبية. وشرح الزعيم في مقتطفات الرواية:  
"...وهوويجب الخمور، والنساء، والكلام والشعبية.. أرى أن  
ذهابك عديم الجدوى،،

"... وهذا اذا قيس بمدى تجاوبه لرأىي .. لكنى أهداف إلى

شيء آخر .. أريد ان أى .. مجرد الرؤية.."<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكترتا...، ص ٥٤

- تانتي: تانتي هي زوجة عيديد كانت الفتاة الجميلة ن العائلة الفقيرة. كانت الإنسان الصبر. وشرح تلنتي في مقتطفات الرواية:

"... انت زوجة ورفيقة .. امتزج جنبنا بالمبادئ .. أليس هذا أروع حقيقة في الوجود ؟ ,,هزت,, تانتي,, كتفيتها في امتعاض ، واستدارت صوب الباب المغلق ..."<sup>٢٧</sup>

- أبو الحسن هو كانت طالب جامعي - خطيب فاطمة

"... أبو الحسن... زميلي في الكلية .. أنت تذكر أنه قد طلب يدي منك قبل ذلك..."<sup>٢٨</sup>

- حاجي محمد ادريس هو أحد العلماء المجاهدين ووالد فاطمة.

كانت ان يراها الغموض من حوله يجسم الاوهام ويضخم الاخزان.

<sup>٢٦</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ١٧

<sup>٢٧</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٥

<sup>٢٨</sup> نجيب الكيلاني، عذراء جاكرتا...، ص ٣٣

"... لا يستطيع حاجي ان يراها الغموض من حوله يجسم

الاوهام، ويضخم الاحزان..."

"... هذا ما كان حاجي محمد يحدث به نفسه.. وتحسس

الجدران الصلبة ... والأرض الباردة.. فلم يجد شيئاً على الاطلاق..<sup>٢٩</sup>

٢. نمط العلاقة بين فاطمة وزعيم في الرواية عذراء جاكترتا لنجيب

### الكيلاني

في هذه الرواية يرتبط نمط العلاقة بين فاطمة والزعيم من العلاقات

الإنسانية والأخلاقية. ينقسم إلى جانبين : الإنسانية هو الإنسان

(الشيء الذى يحدث من الخطأ) والإخلاقية هو تحليل التطبيق هو

الصحيح، خطأ، جيد، سيء، والمسؤولية.

- الإنسانية

"وساد الهرج والمرج مرة ثانية . . . الا ان عديد لوح بيده مهدتنا

فانصاع الجميع لرأية، ومضت فاطمة تقول:

<sup>٢٩</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكترتا...، ص.٤٠

-، المتركسبة بمفهومها الطبقي هي الحقد . . العقد النفسية . . هي  
 ارساء قواعد التناحر الدموي، واتلاف القيم الانسانية الرفيعة..  
 ولم يكن الدين مخدرا لشعوب في البلاد الإسلام . . كان مجيئه ثورة  
 على الفساد والظلم والتبعية والعبودية . . كان باعثا للقيم الفاضلة في  
 القلب الإنسان . . كان مولد حضارة . . هذا ما هو ثابت في التاريخ  
 القديم والقريب . . المؤمنون وحدهم هم الذين تصدوا لجبروت ،،هو  
 لندا،، وصارعوا ،،اليابان،، وحققوا الحرية ... وسحقوا سيرة الكفر  
 والعبث في عام ١٩٤٨ ..<sup>٣٠</sup>

#### - والأخلاقية

مشت فاطمة في الشارع الطويل، جاكترتا مفعمة بالضياح، وتروق لها  
 العربة والعبث أو لعلها مدينة الزنوج في يوم غجري النعم والصراخ  
 والشجون، رائحة القدم، والعراقة تختفي وراء رواثها الحديث، لكانها  
 تلبس قناعا يخفي معالمها..

<sup>٣٠</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكترتا...، ص١٤

وانحرفت فاطمة من شارع الى شارع على غير هدى، هذا موقف

لسيارت الاجرة،، وأحد السائقين يصرخ برئيس الوقف<sup>٣١</sup>

---

<sup>٣١</sup>نجيب الكيلاني، عذراء جاكوتا...، ص ١١١